وكانت متتابعة وإن لم يشترط التتابع والله أعلم

كتاب الحج

الحج واجب على الأحرار البالغين العقلاء الأصحاء إذا قدروا
على الزاد والراحلة فاضلا عن المسكن وما لا بد منه وعن نفقة
عياله إلى حين عوده وكان الطريق آمنا ويعتبر في المرأة
أن يكون لها محرم تحج به أو زوج ولا يجوز لها أن تحج مع
غيرهما إذا كان بينها وبين مكة مسيرة ثلثة أيام ولياليها
والمواقيت التي لا يجوز للإنسان أن يتجاوزها إلا محرما
لأهل المدينة ذو الحليفة ولأهل العراق ذات عرق ولأهل
الشام الجحفة ولأهل [illegible] ولأهل اليمن يلملم فإن قدم
الإحرام على هذه المواقيت جاز ومن كان بعد المواقيت
فميقاته الحل ومن كان بمكة فميقاته في الحج الحرم
وفي العمرة الحل وإذا أراد الإحرام اغتسل أو توضأ
والغسل أفضل ولبس ثوبين جديدين أو غسيلين إزارا ورداء
ومس طيبا إن كان له وصلى ركعتين وقال اللهم إني أريد

نجد قرن

الحج

الحج فيسره لي وتقبله مني ثم يلبي عقيب صلوته فإن كان
مفردا بالحج نوى بتلبيته الحج والتلبية أن يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
ولا ينبغي أن يخل بشيء من هذه الكلمات فإن زاد فيها جاز
فإذا لبى فقد أحرم فليتق ما نهى الله عنه من الرفث والفسوق
والجدال ولا يقتل صيدا ولا يشير إليه ولا يدل عليه ولا
يلبس قميصا ولا سراويل ولا عمامة ولا قلنسوة ولا قباء ولا خفين
إلا أن لا يجد النعلين فيقطعهما من أسفل الكعبين ولا
يغطي رأسه ولا وجهه ولا يمس طيبا ولا يحلق رأسه ولا شعر
بدنه ولا يقص من أظفاره ولا من لحيته ولا يلبس ثوبا مصبوغا
بورس ولا زعفران ولا عصفر إلا أن يكون غسيلا لا ينفض
ولا بأس أن يغتسل ويدخل الحمام ويستظل بالبيت والمحمل ويشد
في وسطه الهميان ولا يغسل رأسه ولا لحيته بالخطمي ويكثر
من التلبية عقيب الصلوات وكلما علا شرفا أو هبط
واديا أو لقي ركبا وبالأسحار فإذا دخل مكة ابتدأ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)